@ 431 @ % (ما ترى عن الانام ثوى % حفرة اذ آب من سفره) % % (لم يقم فى قصره زمنا % غير وقت زاد فى قصره) % % (بعد ما قد كان عزته % ترشد السارى الى وطره) % % (وندى كفيه منهمرا % مذهلا للروض عن مطره) % % (كان طودا لا يحركه % أى خطب جل فى خطره) % % (كان بحرا طالما التقط الطالب المحتاج من درره %) % % (شادركن الدين ملتمسا % لرضى الرحمن من صغره) % % (وحوى الدنيا وديدنه % طلب الاخرى الى كبره) % % (فسقى الرحمن تربته % صيبا ينهل فى سحره) % % (وعماد الدين أزعجه % بعده يغدو على أثره) % % (لم ينل فى العمر بغيته % لا ولا أفضى الى وطره) % % (لم يذق فى دهره أبدا % صفو عيش صين عن كدره) % % (ما أراه الدهر مطلبه % ليته أخلاه من غيره) % % (رحم الرحمن مصرعه % ووقاه الحر من سقره) % % (كيف أنسى شمس مفخرنا % وأرى السلوان عن قمره) % % (فهما قد أضر ما لهبا % فى فؤادى طار من شرره) % % (وأسالا مدمعا بخلت % أدمعى دهرا بمهمره) % % (لا أفى يوما بحقهما % لو أسلت الروح عن قطره) % % (غير أن الصبر شيمة من % صوب الرحمن فى قدره) % % (لينال الاجر منه اذا % ذاق طعم الصاب من صبره) % % (نسأل الرحمن خاتمة % برضا الرحمن فى صدره) % | ورثاه الشيخ البليغ صارم الدين ابراهيم الهندى المهتدى بقصيدة فجيمة منها % (قضى الفخار فلا عين ولا أثر % واحلو لك الخطب لا شمس ولا قمر) % % (أمهبط الوحى ما هذا الذى صنعت % يد القضاء وماذا أحدث القدر) % % (وما الذى مادت الدنيا لصدمته % تفجعا وتوارى النجم والشجر) % % (وما الذى منه ماج الكون واضطربت % له الجبال وريع الراد والسحر) % % (وما الذى جزر البحر الكهام له % واستشعر الحشر منه البدو والحضر) %